فخطه كأنه | مشى ضعاف العلق
مدادها حيارة | مبثوثة في الطرق
ورقها ابيض لكن | مثل بياض البهق
لكنها شاهدة | بعدم التملق
ولم اكن اخدعكم | بباطل منمق
بظاهر مذوق | وباطن محق

وقال رحمه الله من مجزوء وقافيته

السمر لا البيض هم | اولى بعشق واحق
السمر في لون اللمى . | والبيض في لون البهق

وقال من ثاني السريع قافية المتدارك

يقبل الارض وينهي | الى مالكه شدة اشواقه
ما غير البوس جسمه | ولم يغير صوف اخلاقه
فابك على الصب الذي | قد امسك البين باطواقه

حرف الكاف

قال من ثاني الطويل قافية المتواتر

المجد والجود منك سجية | يهنيك طيب بنا اهلها يهنيكا
ادعوك دعوة من تيقن انه | سينال ما يرجوه اذ يدعوكا
عودتني البر الجزيل وطالما | ابدا تعوده الذي يرجوكا

فلذاك

فلذاك لو فتشت قلبي لم تجد | لك في الولاء المحض فيه شريكا
هذا حديث عن ضمير صادق | واسأل ضميرك انه ينبيكا
لم لا ارجي منك ادراك المنى | وابوك في يوم الفخار ابوكا
واذا تخر شعري نداك محدث | فالبحر عبدك لا اقول اخوكا
حاشا محركه الهمته التي | ما خلتها محتاجة تحريكا
فلئن مننت بما وعدت تكرما | فلتمم ذلك لم ازل ارجوكا
ولئن نسيت ولا اخالك ناسيا | فسواك من ينسى له مملوكا

وله في جارية اسمها ملوك من ثاني الطويل قافية المتدارك

وحسنا ما ذاقت لغيري محبة | ولا نغصت لي حبها بشريك
تسائل عن وجدي بها وصبابتي | فقلت اما يكفيك موتي فيك
وكانت تسميني اخاها تعللا | فقلت لها افسدت عقل اخيك
لئن كان جميع الناس فيك محبة | فيا ليت بعض الناس لو تركوك
رأوك فقالوا البدر والغصن والنقا | ولا شكر القوم ما عرفوك
لعمري لقد لاقيت حين ظلمتني | كذا الناس في تشبيههم ظلموك
ولم تظلمي الا لقولك قد سلا | امثلي يسلو عنك او ابيك
وللناس في الدنيا ملوك كثيرة | وهيهات ما للناس مثل ملوك

وقال من خامس المديد قافية المتراكب

ليس عندي ما اقدمه | غير روح انت تملكها
ولو امست على رمق | فعسى بالوصل تدركها

Copyright © King Saud University